

## الأغاني

- ( لِسَانُكَ مِنْ سُكْرٍ ثَقِيلٍ عَنِ التَّسْقَى ... وَلَكِنَّهُ بِالْمُخْزِيَاتِ طَلِيقٌ ) .  
( وَأَنْتَ حَقِيقٌ يَا أُقْيَدِشْرُ أَنْ تُرَى ... كَذَاكَ إِذَا مَا كُنْتَ غَيْرَ مُفِيقٍ ) .  
( تَسْفُفٌ مِنَ الصَّهْبَاءِ صِرْفًا تَخَالُهَا ... جَنَى الذَّحْلِ يَهْدِيهِ إِلَيْكَ صَدِيقٌ ) .  
فبلغ الأقيشر قول المحاربي وكان يكنى أبا الذيال فأجابه فقال .  
( عَدِمْتَ أَبَا الذَّيَّالِ مِنْ ذِي نَوَالَةٍ ... لَهُ فِي بِيوتِ الْعَاهِرَاتِ طَرِيقٌ ) .  
( أَيْبَالِخَمْرٍ عَيَّسَتْ أَمْرًا لَيْسَ مُقْلَعًا ... وَذَلِكَ رَأَى لَوْ عَلِمْتَ وَثِيقٌ ) .  
( سَأَشْرَبُهَا مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمْتُ ... فِي الذِّفْسِ مِنْهَا زَفْرَةٌ وَشَهِيْقٌ ) .  
شعر له في توبته من الخمر .

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال .  
بلغني أن الرشيد سمع ليلة رجلا يغني .

- ( إِنْ كَانَتِ الْخَمْرُ قَدْ عَزَّتْ وَقَدْ مُنِّعَتْ ... وَحَالٌ مِنْ دُونِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرَاجُ ) .  
( فَقَدْ أَبَاكَرُهَا صِرْفًا وَأَشْرَبَهَا ... أَشْفِي بِهَا غُلَّاتِي صِرْفًا وَأَمْتَزَجُ ) .  
( وَقَدْ تَقَوْمٌ عَلَى رَأْسِي مُغَنِّيَّةٌ ... لَهَا إِذَا رَجَّعَتْ فِي صَوْتِهَا غُنْجٌ ) .  
( وَتَرْفَعُ الصَّوتَ أَحْيَانًا وَتَخْفِضُهُ ... كَمَا يَطِينُ ذُبَابُ الرَّوْضَةِ الْهَزَجُ ) .  
قال فوجه في أثر الصوت من جاءه بالرجل وهو يرعد فقال لا ترع وإنما أعجبتني حسن صوتك .  
فقال وا □ يا أمير المؤمنين ما تغنيت بهذا الشعر إلا وأنا قد تبت من شرب النبيذ وهذا  
شعر يقوله الأقيشر في توبته من النبيذ .

فقال له الرشيد وما حملك على تركه قال خشية □ .

وإني فيه يا أمير المؤمنين كما قال زيد بن طبيان